الأمم المتحدة

A/69/1010–S/2015/637

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
18 August 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والستون
البند ٣٢ من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة

مجلس الأمن
السنة السبعون

رسالة مؤرخة ١٤ آب/أغسطس ٢٠١٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه نص البيان الصادر في ١٣ آب/أغسطس ٢٠١٥ عن متحدث رسمي باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بخصوص المناورات المشتركة التي تقوم بها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، المسماة ”أولجي حارس الحرية“ والمعتزم تنظيمها ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية (انظر المرفق)

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٢ من جدول أعمال الدورة التاسعة والستين، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جا سونغ نام
السفير
الممثل الدائم

110915 100915 15-13938 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ١٤ آب/أغسطس ٢٠١٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بيان صدر في ١٣ آب/أغسطس ٢٠١٥ عن متحدث رسمي باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

بيونغ يانغ، ١٣ آب/أغسطس – أصدر متحدث رسمي باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بيانا يوم الخميس ١٣ آب/أغسطس ٢٠١٥ بخصوص إعلان الولايات المتحدة أنها ستُجري مع القوات العميلة لكوريا الجنوبية مناورة عسكرية عدوانية مشتركة تُسمى أولجي حارس الحرية تستهدف جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وذلك ابتداء من ١٧ آب/أغسطس. ويتهم البيان الولايات المتحدة بمحاولة التستر مرة أخرى على الطبيعة العدوانية لتلك المناورات العسكرية وخطورتها، بأن تطلق عليها اسم ”تدريبات سنوية ودفاعية“، حسب ما ورد في البيان. والواقع أن الولايات المتحدة تُقحم جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في سباق تسلح عن طريق مناورات حربية متواصلة وتكديس للأسلحة، في محاولة شريرة لوضع العراقيل أمام جهودها لتطوير اقتصادها وتحسين مستوى معيشة شعبها، وإرغامه على العيش في حالة تذبذب، والسعي من وراء ذلك إلى اغتنام الفرصة لشن هجوم استباقي عليها.

وتثبت المناورات العسكرية التي تعتزم الولايات المتحدة إجراءها بوضوح أن الولايات المتحدة هي المجرم الأكبر الذي يتسبب في نشوء حلقة مفرغة من المواجهات المتصاعدة والتوتر وتفتعل خطر نشوب الحرب في شبه الجزيرة الكورية.

ولم تعُد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية كما كانت في خمسينات القرن الماضي. فهي تملك المنعة العسكرية للتصدي لأي أسلوب من أساليب الحرب تختاره الولايات المتحدة. وحريٌّ بالولايات المتحدة أن تعرف أن مناوراتها الحربية الواسعة النطاق والعدوانية لم تعد قضية تنحصر في العلاقات بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة وبين شمال كوريا وجنوبها، بل أصبحت قضية دولية لكون هذه المناورات تتحرش بالسلام والأمن في شمال شرق آسيا وفي أجزاء أخرى من آسيا والعالم. وإذا ما اختارت الولايات المتحدة استمرار المواجهة العسكرية على الرغم من التحذيرات المتكررة التي أطلقتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والاستنكار الجماعي للمجتمع الدولي، فإنها ستتحمل المسؤولية الكاملة عن جميع العواقب التي تترتب على ذلك. ونحن لن ننتظر إلى ما لا نهاية أن تغير الولايات سياستها إزاء جمهورية كوريا بينما تتعرض سيادتنا وأمننا للتهديد، بل سنتخذ جميع الخطوات اللازمة لردع الاستفزازات النووية للولايات المتحدة.